



## ملعب آزادي في طهران، بوابة عبور المنتخب السوري إلى المونديال



ملعب آزادي (Azadi) في طهران هو الملعب الرئيس لمنتخب إيران الوطني وناديين Persepolis و Esteghlal المحليين، أكبر ملاعب الشرق الأوسط، يبعد حوالي 13 كم إلى الغرب من مركز مدينة طهران على مقربة من مطار Mehrabad وتجاوره محطة لقطار الأنفاق (المترو).  
يقع الملعب ضمن مجمع آزادي (Azadi) الرياضي الذي يحوي ملاعب تدريبية لكرة قدم ومجمعاً لرياضة رفع الأثقال ومرافق للسباحة وملعباً مغلقاً لكرة الطائرة وملعباً لكرة القدم الخماسية والعديد من مرافق اللياقة الأخرى، كما أنه يشرف على نهر تجري ضمنه فعاليات رياضة التجديف.

[[[img:28404]]]]

افتتح الملعب في 18 تشرين الأول من العام 1971 وشكل الحجر الأساس بالملف الذي قدمته طهران لاستضافة دورة الألعاب الآسيوية عام 1974، كما شكل الملعب أحد نقاط القوة بالملف الذي تقدمت به إيران في العام 1977 لاستضافة الألعاب الأولمبية عام 1984، حيث لم يكن بحاجة سوى لتعديلات طفيفة ليلائم الاشتراطات الأولمبية حينها، وعلى أية حال، فازت مدينة لوس أنجلوس بشرف استضافة الألعاب الأولمبية عام 1984.

استضاف الملعب عدداً من المباريات الهامة كنهائين بطولة دوري أبطال آسيا عامي 1999 و 2002، وبطولتي كأس غرب آسيا عامي 2004 و 2008.

التصميم المعماري والطاقة الاستيعابية:

الملعب من تصميم المعماري (Farmanfarmaian Abdolaziz)، وبالرغم من إنشائه الخرسانية البسيطة التي تشبه الوعاء، يمتاز الملعب بتصميم جذاب وتذكاري، بقشره الخارجي مقوساً ترتفع وتهبط تدريجياً لتبلغ أعلى نقطة بمنتصف الضلع الطويل للملعب، وتحمل هذه القشرة منصتين ضخمتين لجلوس الجماهير تعلو إحداهما الأخرى، موجهتين نحو ساحة اللعب لتبدو المقاعد وكأنها تقع على جرف صخري شديد الانحدار.

[[[img:28405]]]]



للملعب ثمانية مداخِلَ مَقَرَّةٍ ومَفْرَعَةٍ تتوزعُ على محيطه، سبعةٌ منها بأبعادٍ مِثْمَالَةٍ أَمَّا المَدْخُلُ الرَّئِيسُ فَهُوَ أكبرُها، ويقعُ بمنتصفِ الضلعِ الطويلِ، يحيطُ بالملعبِ عندَ أعلى المدرجاتِ طريقٌ حلقيٌّ يتموجُ مشابهاً لتموجِ الفشرةِ الخارجيةِ ويرتبطُ بمنسوبِ الأرضيةِ المحيطةِ بالملعبِ بواسطةِ طرقٍ منحدرَةٍ (رامبات)، ويلعبُ دوراً بعمليةِ تخديمِ الملعبِ.

تبلغُ طاقةُ الملعبِ الاستيعابيةِ الأصليةُ 95225 متفرّجاً، وسجّلَ الحضورُ الجماهيريُّ الأكبرُ في الملعبِ في أيلول من العام 1997م بعددٍ قارب 120 ألف مشجعٍ حضروا لمشاهدةِ إحدى مبارياتِ التصفياتِ الآسيويةِ المؤهلةِ لكأسِ العالم 1998 في فرنسا والتي جمعت بين المنتخبين الإيراني والسعودي، وانتهت المباراةُ حينها بالتعادلِ الإيجابي 1-1.

[[[img:28406]]]]

في العام 2002، زُوِدَتِ المنصّةُ السفليةُ من الملعبِ بالمقاعدِ مما قلّصَ طاقتهِ الاستيعابيةِ لـ 84 ألفاً، ولكن في المبارياتِ الكبرى يتجاوزُ عددُ الحضورِ هذه الأرقامَ بفارقٍ كبيرٍ، كما أُعيدَ زرعُ أرضيةِ الملعبِ وزُوِدَ بنظامِ تدفئةٍ تحت الأرض، وفي العام 2004 استبدلتِ لوحةُ النتائجِ بشاشةٍ عرضٍ كبيرةٍ بمساحةٍ تُقاربُ 300 متراً مربعاً وهو ما يجعلها إحدى أكبرِ شاشاتِ العرضِ في العالم.

يساهمُ تصميمُ الملعبِ بتضخيمِ الصوتِ المتّجهِ نحوِ ساحةِ اللعبِ، وعليه يجدُ الفريقُ الخصمُ (الضيف) صعوبةً باللعبِ تحت وطأةِ الضغطِ القادمِ من تشجيعِ الجماهيرِ المستمرِ كالهديرِ خصوصاً عند امتلاءِ الملعبِ، حيث يكونُ مستوى صخبِ التشجيعِ مرتفعاً، مما جعله مصنفاً كأحدِ أكثرِ الملاعبِ رعباً في آسيا.

[[[img:28407]]]]

في الختام نرجو التوفيق للمنتخب السوري بمباراته القادمة، ليحفر هذا الملعب في ذاكرة السوريين لأجيالٍ قادمة كونه شكّل بوابة عبورهم إلى المونديال العالمي للمرة الأولى بتاريخهم.

المصادر:

1 - <http://syr-res.com/?3868>

2 - <http://syr-res.com/?3869>

3 - <http://syr-res.com/?386a>

المساهمون في المقال :

إعداد: Bashar Almasri



تدقيق علمي: Mhd Rahmon



تدقيق لغوي: صهيب الكلايب





تصميم الصورة: Ammar Al Bassyouni



صوت: Zaina Natour



نشر: Ehab Kardouh



تعديل: Ehab Kardouh

